**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة التاسعة والثمانون في موضوع (الأول والآخر ) وهي بعنوان :**

**\*أوّل من اكتشف الدورة الدمويّة : نظام الدورة الدّمويّة**

**برع ابن النّفيس في الفلسفة، والفقه والحديث، واللغة، وألّف كُتباَ منها:**

**الرِّسالةُ الكامليّة في السِّيرة النَّبوية، وكتاب فاضل بن ناطق، وهو كتاب شبيه بكتاب**

**حيّ بن يقظان لابن طُفيل الأندلسي، ويَفترِض ابن النفيس في كتابه هذا تَخلُّق إنسانٍ من العَناصِر الأربعة: الماء، والهواء، والأرض، والنّار، ويتدرّج فيه حتّى يصل إلى كيفيّة توصُّل هذا الإنسان الوحيد إلى اكتشاف الحكمة والعلوم المختلفة، ثمّ التّوصُّل إلى معرفة السُّنن الشّرعيّة.**

**وليم هارفي مُكتشف الدّورة الدّمويّة الكبرى**

**يُعدّ العالم وليم هارفي (William Harvey) أوّل من اكتشف الدّورة الدّمويّة الكبرى، وقد كان الاعتقاد السّائد قبل هارفي أنّ الكبد هو الذي يضخ الدّم المُحمَّل بالغذاء إلى أجهزة الجسم، وأنّ الدّم الذي يتمّ إنتاجه يُستهلَك من قِبَل أجهزة الجسم مباشرةَ. قادت معرفة وليم هارفي إلى وجود صمّامات في الأوردة، تسمح بمرور الدّم باتجاه واحد، وتمنع رجوعه إلى الخلف لاكتشاف أنّ الدّم يسير باتجاه واحد داخل نظام من الأوردة والشّرايين، وأنّ القلب هو المضخّة التي تضخ الدّم، وليس الكبد كما كان الاعتقاد سابقاَ.**

**تلقّى وليم هارفي (1 نيسان/1578م-3 حزيران/1657م) الطّبيب**

**الإنجليزي تعليمه في مدرسة الملك في كانتربري، وحصل على درجة البكالوريوس في الآداب عام 1597م من جامعة غنفيل وكيوس في كامبريدج، ثمّ تخرّج كطبيب في عام 1602م من جامعة بادوفا في إيطاليا، وبعد تخرّجه عاد إلى إنجلترا وحصل على درجة أستاذ في الطّب من جامعة كامبريدج، وفي عام 1618م أصبح الطّبيب الخاص للملك جيمس الأول حتّى وفاته، ثمّ اختاره الملك تشارلز الأول ليصبح طبيبه الخاص.**

**نشر وليم هارفي العديد من الدّراسات العلميّة، منها: دراسة تشريحيّة عن**

**حركة القلب والدّم في الحيوانات، ودراسة عن التطوّر التّدريجي للأجنّة في البيضة، إلا أنّه لم يتمكّن من فهم عملية تخصيب البويضة بواسطة الحيوانات المنويّة، وقد كان اكتشافه للدورة الدّمويّة الكُبرى في جسم الإنسان هو أهمّ اكتشافاته.**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة ،والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**